

بعد إعلان السعودية... أسعار النفط ترتفع

ارتفعت أسعار النفط، اليوم، بعدما حذّرت السعودية من أن «منظمة البلدان المصدّرة للبترول» (أوبك)، قد تخفّض الإنتاج لتصحيح الانخفاض الأخير في العقود الآجلة للنفط. وصعدت العقود الآجلة لخام «برنت» 32 سنتاً إلى 96.80 دولار للبرميل، بعد جلسة متقلّبة أمس الاثنين، عندما هبطت بأكثر من أربعة دولارات، قبل تقليص الخسائر لتقترب من الاستقرار.

وارتفعت كذلك العقود الآجلة لخام «غرب تكساس الوسيط» الأميركي 37 سنتاً، إلى 90.73 دولار للبرميل. وتراجع «برنت» 12 في المئة، والخام الأميركي ثمانية في المئة هذا الشهر.

وكانت السعودية، زعيمة «أوبك»، قد قالت أمس الاثنين إنَّ المنظمة تقف على أهبة الاستعداد لخفض الإنتاج، لتصحيح الانخفاض الأخير في أسعار النفط، الذي يرجع إلى ضعف سيولة سوق العقود الآجلة ومخاوف الاقتصاد الكلاسي.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية عن وزير الطاقة السعودي، عبد العزيز بن سلمان، قوله لـ«يلومبرغ»، إنَّ «أوبك+» لديها الوسائل والمرونة للتعامل مع التحديات.

في غضون ذلك، تواجه أوروبا اضطراباً جديداً في إمدادات الطاقة، بسبب الأضرار التي لحقت بنظام خطوط الأنابيب التي تنقل النفط من كازاخستان عبر روسيا، مما يزيد المخاوف من انخفاض إمدادات الغاز.

وممّا حدّ من مكاسب الأسعار، اتّهام إيران الولايات المتحدة، أمس، بالمماطلة في جهود إحياء اتفاق طهران النووي لعام 2015، وهي تهمة نفتها واشنطن.

